Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم مستعار. وأمثالها لايمكن أن نجده في كل الأدب الانكليزي. بضع قصائد فقط مبعثرة عبر القرون تقترب منها في العاطفة والنفاذ. فشعراء الحب كانوا كثيرين في انكلترا، أما شعراء العاطفة فلا يوجد أحد. والحقيقة أن الطبيعة هي التي استولت فعلاً على قلوب شعراء انكلترا وليس العشيقة، وفي هذه الحالة فإن الليدي تضيع بين الأشجار والغيوم والطيور وفوق ذلك الازهار التي تنمو في الحدائق الانكليزية:

قل الوردة، قل الزنبقة والبنفسجة الزرقاء وزهرة الربيع الجميلة

فما دمت رأيت وجه حوريتي الجميل وايماءاتها النادرة

(فلا زهرة الربيع ولا الصنوبرة المزهرة تضاهي) منظرها

فـ (الليلكية البيضاء)

(أيها المنتور ويا زهرة الربيع) تشع بالنعمة مثل النجوم المقدسة.

إن القصائد الوحيدة التي تقارن بقصائد كاتلوس هي سونيتات شكسبير وفي ميدان العاطفة وحدها. ولكن في الأساليب الأخرى. فإن كل واحد من عالم مختلف: شكسبير يحرف اللغة لا للتعبير عن العاطفة فقط بل للتعبير أيضاً عن الكون في القلب الإنساني بالموت والزمن والأبدية وتراجيديا الحياة عن الفرح الذي لايتحقق، وكاتلوس لايرى شيئاً في الكون سوى لسبيا وهو يتحدث ببساطة تامة لأنه لايشعر بأن هناك شيئاً غير بسيط. لم يكن ثمة تردد في أفكاره التي لاتعرف الهدوء، فلايوجد شيء لايمكن أن يكتبه قلمه. كان عاشق لسبيا غير المعقّد الذي كان مجاله هذه الأرض، ودائرته محدودة بحبه وكراهيته. على أي حال كان محدوداً الا في ناحية واحدة وهي الكثافة. كان شاعراً عظيماً، لكنه كان رومانيا